من اصحاب العصمة سلام الله عليهم في قيام الليل كثيرة ولنبين
ما يحتاج الى البيان في هذه المقدمة ان ناشئة الليل قد
تفسر الناشئة بالنفس التي تنشأ من مضجعها للعبادة وهي
قريب مما ذكره عليه السلم واشد وطأ اى كلفة او ثبات قدم
وقرء بعض السبعة وطاء بالمد اى مواطاة القلب اللسان لما فيه
من الاخلاص واقوم قيلا اى اشد قولا لحضور القلب في ذلك
الوقت لا نفج الشيطان بالحاء المهملة والجيم نوع من المشي
ردي وهو ان يتقارب صدر القدمين ويتباعد العقبان
وهو كناية عن سوء الجبلة ورداءتها كما ان البول في
الاذن كناية عن تلاعب الشيطان به متخرش بالتاء الفوقانية
والخاء المعجمة والثاء المثلثة وقوله عليه السلم ثقيل كسلان
كالمفسر له فصل اذا انتبهت من نومك فاقل ما ينبغي
لك فعله ان تسجد لله تعالى فقد ورد ان النبي صلى الله
عليه واله كان اذا انتبه من نومه سجد ثم قل في سجودك
او بعد رفع راسك منه الحمد لله الذي احياني بعد

ما اماتني

ما اماتني واليه النشور الحمد لله الذي رد علي
روحي لاحمده واعبده وروى ثقة الاسلام في الكافي بسند
حسن عن الباقر عليه السلم اذا قمت بالليل فانظر في آفاق
السماء وقل عند النظر الى السماء اللهم انه لا يواري عنك
ليل ساج ولا سماء ذات ابراج ولا ارض ذات مهاد
ولا ظلمات بعضها فوق بعض ولا بحر لجي تدلج بين
يدي المدلج من خلقك تعلم خائنة الاعين وما
تخفي الصدور غارت النجوم ونامت العيون و
انت الحي القيوم لا تاخذك سنة ولا نوم سبحان
الله رب العالمين واله المسلمين والحمد لله رب العالمين
ثم اقرا الايات الخمس من آخر آل عمران ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب
الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم
ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا
باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ربنا انك من

Copyright © King Saud University